



Dr. Ibrahim Al Attrach

Kinderarztpraxis

Kornmarkt 23, 45127 Essen

Tel: 0201-612 09 619

info@attrach.de

www.praxis-attrach.de

السعال عند الأطفال

- إن سماع طفلك يسعل قد يجعلك تشعرين بعدم الارتياح أو القلق. ومع ذلك ، فإن السعال العابر لا يعني دائمًا وجود مشكلة.
- والسعال هو عادة ما يكون آلية لحماية جسم طفلك عن طريق إزالة و تنظيف المخاط و مفرزات الالتهابات من الجهاز التنفسي.
- يمكن للأطفال أن يسعلوا عدة مرات في اليوم أو أن يعانون من نوبات سعال قد تستمر حتى أسبوعين إذا أصيبوا بنزلة رشح أو التهابات الطرق التنفسية العلوية بالفيروسات الشائعة خاصة في فصل الشتاء.
- بالمقابل فإن السعال الذي يستمر لأكثر من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع يجب أن يستدعي زيارة طبيبك.

السعال الحاد عند الأطفال (الذي يستمر أسبوعين أو أقل):

- يعاني غالبية الأطفال من فترات قصيرة متكررة من السعال بسبب عدوى فيروسية في الطرق التنفسية العلوية (الأنف و الجيوب و البلعوم و الحنجرة) ، مثل نزلات البرد أو الرشح.
- ووسطيا يمكن أن يصاب الطفل السليم في سن ما قبل المدرسة اللذي يذهب للحضانة أو ورضة الأطفال بما يصل إلى ثمانية نزلات برد أو رشح (أمراض فيروسية في الجهاز التنفسي العلوي) في كل عام تكون مصحوبة بسعال، يستمر كل منها حوالي 10 أيام .
- نادرًا ما يحدث السعال بسبب وجود جسم أجنبي في مجرى الهواء. قد يحدث هذا بعد حادثة استنشاق (أو ما يسمى بالشرقة)، راجعي عيادة الأطفال بسرعة إذا كنت تعتقدين أن طفلك حدث لديه استنشاق جسم أجنبي.

السعال المزمن عند الأطفال:

هناك العديد من الأسباب المختلفة للسعال المستمر أو المزمن عند الأطفال.

الربو:

- يعاني معظم الأطفال المصابين بالربو من التهاب الطرق الهوائية (القصبات) أو وذمتها (انتفاخ غشائها المخاطي) ، مما يؤدي درجات متفاوتة من تضيق مجرى الهواء في القصبات و قد يحدث الأزيز (صوت خرة الصدر أو الصفير في الحالات الشديدة).
- لكن في الحالات الخفيفة من الربو (تحسس القصبات) قد يكون العَرَض الوحيد هو السعال الذي يتفاقم بسبب نزلات البرد و الرشوحات (الالتهابات الفيروسية)، أو قد يحدث هذا السعال أثناء نوم طفل ليلا ، أو ربما قد يحدث أثناء الجهد أو ممارسة الرياضة ، خاصة في الهواء البارد.

أمراض الأنف والجيوب الأنفية:

- يمكن أن يؤدي التنقيط الأنفي الخلفي (سيلان المخاط من الأنف الخلفي إلى منطقة الحلق) الناجم عن التهاب الأنف أو التهاب الجيوب الأنفية إلى حدوث سعال مزمن. عادة ما تظهر أعراض أخرى ، ولكن في بعض الأحيان يكون العرض الوحيد الذي تلاحظه هو السعال.

أمراض المعدة والمريء:

- يكون سبب السعال المزمن هو رجوع سائل المعدة إلى البلعوم (الحلق). وهذا ما يسمى "القلس أو الارتجاع".
- هذا الارتجاع قد يحدث بدون حرقة في المعدة و هنا يكون تشخيصه صعبا نوعا ما.
- قد يصاب بعض الأطفال ببحة في الصوت أو بأعراض الشرقة.
- لتحديد ما إذا كان هذا هو السبب ، يتطلب الأمر عادة إجراء فحوصات خاصة لمعرفة ما إذا كان الحمض يرتد من المعدة إلى المري و البلعوم.

السعال التالي للالتهابات الفيروسية:

- بعد الإصابة بعدوى ببعض فيروسات الجهاز التنفسي يمكن للأطفال الأصحاء أن يصابوا بسعال مديد يستمر لعدة أسابيع. لا يوجد علاج محدد لهذا السعال الذي يختفي في النهاية. يمكن تجربة الأدوية المثبطة للسعال في الأطفال اللذين هم في سن المدرسة ، لكنها لا تحل المشكلة دائما.



Dr. Ibrahim Al Attrach

Kinderarztpraxis

Kornmarkt 23, 45127 Essen

Tel: 0201-612 09 619

info@attrach.de

www.praxis-attrach.de

استنشاق جسم أجنبي:

- يمكن لاستنشاق الأجسام الأجنبية ، مثل الألعاب و قطع الطعام الصغيرة ، لداخل الطرق الهوائية عن طريق الخطأ ، يمكن له أن يحدث في أي عمر ، ولكن الأكثر شيوعًا أن يحدث في عمر سنتين إلى أربع سنوات. يمكن أن يتسبب ذلك في حدوث سعال مديد يستمر لعدة أسابيع إلى شهور حتى يتم اكتشافه و تشخيصه و الذي يتم عادة بواسطة تنظير القصبات.

السعال "العادة":

- و هو أن يكون أو يصبح سعال الطفل كنوع من العادة. هذا النوع من السعال المستمر ليس له سبب جسدي واضح. و يمكن أن يتطور أحيانًا بعد نزلة رشح فيروسية بسيطة. عادة ما يكون السعال جافًا و متكررًا . عادة ما يحدث هذا النوع من السعال فقط عندما يكون طفلك مستيقظًا وليس نائمًا.

السعال التخريشي (التهيجي):

- يمكن أن يؤدي التعرض لدخان التبغ والملوثات الأخرى (الدخان و المخلفات الناتجة عن حرق الأخشاب و تلوث الهواء و دخان السيارات) إلى السعال و قد يؤدي إلى تفاقم السعال المتعلق بالربو أو التهاب الأنف.

علاج و تدير السعال:

- إذا كان طفلك يعاني من السعال أثناء النهار بعد الإصابة بعدوى فيروسية في الجهاز التنفسي ، فعادةً لا يحتاج إلى أي علاج محدد - خاصةً إذا اختفى في غضون أسبوع أو أسبوعين.
- يجب أن يعتمد العلاج الرئيسي للسعال المزمن على السبب الأساسي له و هذا يحتاج لبدء إجراءات التشخيص من قبل طبيب الأطفال.
- يمكن استعمال الأدوية التي تخفف من لزوجة المخاط (البلغم). معظم هذه الأدوية لا يحتاج لوصفة طبية. لكن يجب التذكير بأن أفضل عامل يساهم في تخفيف لزوجة المخاط (البلغم) هو تناول كميات كافية من السوائل.
- على الرغم من أنه يُعتقد أن معظم أدوية السعال التي تُصرف دون وصفة طبية لا تفيد غالبًا في علاج السعال ، فإنه من الممكن أن تفيد في تخفيف إزعاج السعال عند بعض الأطفال.
- إذا كان طفلك مصابًا بالربو (أو حساسية القصبات) ، فهو يحتاج لأدوية خاصة يتم صرفها بوصفة طبية بعد تشخيص الحالة من قبل الطبيب.

بالمخلص تذكري دائما النصائح الصحية التالية بشأن السعال:

- يحمي السعال جسم طفلك عن طريق إزالة المخاط (البلغم) و المواد المهيجة للطرق التنفسية و الالتهابات من الجهاز التنفسي.
- إذا كان طفلك يعاني من سعال استمر لأكثر من أسبوعين ننصحك بزيارة طبيب الأطفال.
- يعتبر السعال الذي يستمر لأكثر من أسبوعين مزمنًا و قد يكون ناتجًا عن الربو أو التهاب الأنف التحسسي (حمى القش) أو القلس المعدي (ارتجاع الطعام من المعدة للمري) أو أسباب أخرى يتم تحريها مع الطبيب المختص.